



AIWISAM

فن نثري حديث، ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية، والخطرة قصيرة نسبياً وتعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها مضمة ذهنية أو شعورية، وهي تدرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان.

كلمة "خطرة" مأخوذة من عبارة (مَرَّ بِالْخَاطِرِ)؛ أي جال بالنفوس أو القلب، وهو ما يمرُّ بالذهن من الأمور والآراء. وقد وردت كلمة خاطر في كتاب «صيد الخاطر» لابن الجوزي، الذي أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية فقيدتها بالكتابة؛ لكي لا تُنسى. وقد ظهرت مجموعة من الكُتَّاب العرب ممن اشتهروا بكتابة الخطرة، نذكر منهم: أحمد أمين، وخليل السكاكيني، وجبران خليل جبران. ومن الكُتَّاب الأردنيين: صلاح جرار، ولانا مامكخ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

يغلب على الخطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة، فلذلك يمكن أن يتطرق كاتب الخطرة إلى جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله، وتلائم مع متطلبات القراءة السريعة.

تختلف الخطرة عن المقالة بشكل عام من حيث:

- ١- الحجم، فالخطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أما المقالة فقد تبلغ عدة صفحات.
- ٢- لا تعتمد الخطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، ولا سيما المقالة الموضوعية.
- ٣- تعتبر الفكرة في الخطرة وليدة لحظتها وطارئة، أما فكرة المقالة فهي مدروسة ومنتقاة.
- ٤- تكتب الخطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.

الخصائص الفنية للخطرة

الخطرة الجيدة تكون قوية التعبير تعبر عما في نفس كاتبها، وتكون فكرتها واضحة، وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ، وتعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ما يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

ونمثل بخطرة للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني:

« نذكر من مجتمع القرية الذي أدركناه صغارا أن ثمة شخصيات كانت تمثل مجموعة من القيم ذات الحضور في ذلك المجتمع البسيط المحدود. كان (فلان) رمزاً للقوة البدنية التي قد تتعقد حولها الأساطير، وكان (علان) رمزاً للتقوى البالغة درجة الولاية ذات الكرامات، وكان في القرية من يبلغ في الذكاء مرتبة لا مزيد وراءها ومن يبلغ في النخوة أو في الكرم مبلغاً يذكر بعثرة العسبي أو بحاتم الطائي. وفي الجملة يمكن القول: إنه كان لكل قيمة عليا من القيم التي تعطي للحياة معنى من يمثلها أو يقدم أنموذجا مشهودا لها. حتى في مجتمع المدينة الصغيرة لأول تشكّله كان ثمة من هو مثال في البطولة أو في الغنى (القوة الخيرة والمال المحترم) أو في الذكاء والدهاء (الإدارة والسياسة) أو في غير ذلك من مناحي الحياة وتجلياتها. الآن.. وبعد تطاول العقود وتراخي السنين وتفاقم الازدحام صرنا نبحث عن أنموذجات ملموسة للقيم بحث الظمان في البيداء عن شربة ماء، ولم يتمخض العدد الكبير المتماوج عن كيفيات يستهدى بها إلا أن يكون ذلك فبركة أو صناعة إعلامية أو دعوى داحضة بغير دليل. لقد تقدمنا على المستوى المادي الاستهلاكي، وتخلّفنا تخلّفاً معجباً على مستوى (القيمة)، فامتلكنا ظاهر الغنى وواقع الفقر في لحظة حرجة لا بد أن نتظاهر الإرادات منا على تجاوزها، لقد شغفنا شغفاً مَرَضِيًّا بالتنمية التي لا تزكية للقلوب فيها، وصار (التراكم الكمي) هو غايتنا القصوى ومنتغانا الرئيس، وغفلنا عن الجانب الأخلاقي من حياتنا حتى إن (العقل) وهو النصير الظهير للأخلاق صار عندنا (عقلاً أدائياً)، يمارس مهاراته في نقض القيم التي تمنح الحياة معناها ويمثل صاغراً في خدمة (الأخلاقيات) التي تلقى بظلالها الكيبية على واقع البشرية البئيس. حال تقتضي - لدى العقلاء - التماس سبل النجاة منها.. فالتمسوا لأنفسكم إن كنتم تعقلون».

باسعراض النموذج السابق نلاحظ أن الكاتب يقارن بين مجتمعين تطاولت بينهما العقود وتبدلت فيهما القيم، وأصبح الكُمّ مقدماً على النوع، وقد عبّر عما يجول في نفسه بوضوح ويجمل متوازنة تلائم مستوى إدراك القارئ؛ أيًا كانت ثقافته بعيدة عن التعقيد والتكلف، ومركّزا على الجانب الوجداني حين يطلب التماس سبل النجاة من الحال التي انتهينا إليها.

الخطرة

كلمة خاطرة مأخوذة من عبارة (مر بالخاطر) أي جال بالنفس أو القلب

وردت في كتاب **صيد الخاطر لابن الجوزي** .. أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الانسانية

الخطرة: فن نثري حديث ، ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف ميادينها السياسية والاجتماعية والثقافية والخطرة قصيرة نسبيا تعبر عن فكرة عارضة طارئة وتكون الخطرة عادة بلا عنوان.

أشهر كتاب الخطرة:

أحمد أمين، خليل السكاكيني، جبران خليل جبران/// من الاردنيين : صلاح جرار ، لانا مامكغ ، أحمد حسن الزعبي، ابراهيم العجلوني

تختلف المقالة عن الخطرة بشكل عام من حيث:

1-الحجم، الخطرة قصيرة لا تتجاوز الصفحة... المقالة تبلغ عدة صفحات

2-الأدلة، لا تعتمد الخطرة على ايراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما ... بينما نجد ذلك واضحا في المقالة

3-الفكرة: تعتبر الفكرة في الخطرة وليدة لحظتها وطارئة... أما في المقالة فهي مدروسة ومنتقاه

4-الكتابة: تكتب الخطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة بينما المقالة شكل خاص وعناصر محددة

الخصائص الفنية للخطرة:

الخطرة الجيدة تكون قوية التعبير عما في نفس كاتبها، وتكون فكرتها واضحة وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ.

تعتمد أحيانا على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات مما يجعل لها تأثير على نفس القارئ

الخاطرة

1- فن نثري حديث ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية هو :

1- القصة 2- الخاطرة 3- الخطبة 4- المسرحية

2-تكون الخاطرة :

1- متوسطة 2- طويلة 3- قصيرة جدا 4- قصيرة نسبيا

3-تعبّر الخاطرة عن :

1- تعبر عن أفكار الكاتب في حدث مفرح 2- فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية

3- تعبر عن موضوع يكتب فيه الكاتب خاطرته 4- تمثل شخصيات حقيقية في المجتمع

4-تكون الخاطرة :

1- باسم كاتبها 2- بلا عنوان 3- لها عنوان 4- معبرة عن نفسية الكاتب

5-كلمة الخاطرة مأخوذة من عبارة :

1- مرّ بالخاطر 2- مرّ بالقلب 3- مرّ بالعقل 4- مرّ بالوجدان

6-كتاب (صيد الخاطر) للمؤلف :

1- ابن اللوزي 2- ابن الجوزي 3- ابن القيم 4- ابن بطوطة

7-أورد ابن الجوزي في كتابه صيد الخاطر مجموعة من :

1-مجموعة من الخواطر 2- مجموعة من القصص

3-مجموعة من الخطبة 4- مجموعة من المسرحيات

8-كانت الخواطر في صيد الخاطر تُعنى بـ :

1- القيم السلبية 2- القيم الايجابية 3- القيم الانسانية 4- القيم الاخلاقية

9-كلهم من كتاب الخاطرة ماعدا :

1- أحمد أمين 2- أحمد شوقي 3- خليل السكاكيني 4- جبران خليل جبران

10-كلهم من كتاب الخاطرة الاردنيين ماعدا :

1- صلاح جرار 2 – أحمد شوقي 3- أحمد حسن الزعبي 4- لانا مامكغ

11-يغلب على الخاطرة :

1- الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة

2 – الجانب العقلي المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة

3- الجانب الواقعي المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة

4- الجانب القصصي المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة

12-إحدى الخيارات التالية من الاشياء التي يتطرق كاتب المقالة لها :

1- جوانب محدودة تدور في بال الكاتب ويعبر عنها بخاطرة

2 – يصور العالم الواقعي على شكل خاطرة مستخدما الرمز

3- جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله

4- يعبر عنا يجول في خاطره بشل غامض

13-كلها من الاختلافات بين الخاطرة والمقالة ماعدا :

1- الخاطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة بينما المقالة تبلغ عدة صفحات

2 – لا تعتمد الخاطرة على ايراد الأدلة والبراهين بينما المقالة تحتاج ولا سيما المقالة الموضوعية

3- تعتبر الفكرة في الخاطرة مدروسة ومنتقاه بينما المقالة وليدة لحظتها وطارئة

4- تكتب الخاطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة بينما المقالة شكل خاص وعناصر محدودة

14-تكون الخاطرة الجيدة .. أو الخاطرة الجيدة تكون:

1- كثيرة الصور الفنية 2 – قوية التعبير 3- كثيرة الاشارات والرموز 4- بسيطة التعبير

15-تكون الفكرة في الخاطرة الجيدة :

1- غير واضحة 2 – واضحة 3- مختفية 4- تفهم من السياق

16- تكون جمل الخاطرة متوازنة لتتلاءم مع :

1- الصور الفنية 2 – الموضوع وأفكاره 3- مستوى إدراك القارئ 4- طبيعة الحياة

17- يستخدم الكاتب الصور الفنية والتشبيهات لتؤثر في:

1- نفس الخاطرة 2 – نفس الموضوع 3- نفس الكاتب 4- نفس القارئ

18- من خلال استعراضنا لخطرة الكاتب الأردني ابراهيم العجلوني نجد الكاتب قد قارن بين :

1- النفس الانسانية والروح 2 – بين المستوى الفكري بين طبقات الشعوب

3 - الحضارات القديمة والحديثة 4- مجتمعين تناولت بينهما العقود وتبدلت فيها القيم

4	17	3	13	2	9	1	5	2	1
2	18	2	14	2	10	2	6	4	2
		2	15	1	11	1	7	3	3
		3	16	3	12	3	8	2	4